

42 | أحاديث الأحكام | كفارة الصلوات الفوائت | فضيلة الشيخ

أ. د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واحبابه واصحابه ومن اتبع هداه الى يوم لقاءه. ثم اما بعد. احبتني في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

فهذا حديث جديد من احاديث الاحكام نسأل الله تبارك وتعالى ان يوقدنا على ما فيه من فوائد وفرائض وان نتعلم ما به من احكام وان نجعل هذا التعلم والعلم قربة لنا - 00:00:30

وحسنة لنا عند الله عز وجل الاحاديث التي اذكرها كلها احاديث مخرجة في الصحيح. وعندما اقول الصحيح فيعني به اما البخاري ومسلم او آآ البخاري دون مسلم او مسلم دون البخاري - 00:00:49

و الحديث اليوم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لك لا كفارة لها الا ذلك - 00:01:14

لا كفارة لها الا ذلك وتلا قوله تعالى واقم الصلاة لذكري هذا نص ما اخرجه البخاري ومسلم وهناك لفظ تفرد به مسلم وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصلحها اذا ذكرها - 00:01:40

من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصلحها اذا ذكرها اه الاصل ان الصلاة آآ مفروضة على المؤمنين هي خمس صلوات في اليوم والليلة وكل صلاة آآ لها وقت - 00:02:11

واوقات الصلاة ومواقع الصلاة علمها جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذه مزية وفضيلة عظيمة لهذه الامة ان الذي علم اوقات الصلاة وشرائع الصلاة للنبي صلى الله عليه وسلم انما هو جبريل عليه السلام - 00:02:37

اه وقد اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فعلمها مواقعيت الصلوات جميعا اذا الصلاة لها ميقات لا يجوز لاحد ان يصلح صلاة قبل وقتها لان الله تعالى قال واقم الصلاة لذكري - 00:03:03

ودل ذلك على ان الصلاة المذكورة في وقتها هي الصلاة التي علم وقتها جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان تصلي الصلاة في غير وقتها الا عند السفر - 00:03:26

الا عند السفر او عند الضرورة عند السفر وهذا مسألة الخوض فيها آآ يطول الحديث فيه فيجوز المسافر ان يجمع بين صلاته فيصلي صلاة العصر في وقت الظهر - 00:03:44

وهذا يسمى جمع تقديم او ان يصلي الظهر في وقت العصر وهذا جمع تأخير آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فهذا دليل على ان الله تعالى يعفو عن النسيان - 00:04:04

ويغفو عن النائم وفي الاية ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا عندما قال المؤمنون ذلك قال الله تعالى قد فعلت كما صح في صحيح مسلم والنسيان عند ابي داود والترمذى وابن ماجة وعند الامام احمد - 00:04:28

والحديث صحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث من هؤلاء الثلاث النائم حتى يستيقظ فمعنى ذلك ان النائم عندما ينام يغفو الله تبارك وتعالى عنه فاذا اخر صلاة - 00:04:52

فان الله تعالى يغفو عنه في ذلك لانه لم يقصر الا اذا تعمد ترك الصلاة. يعني دخل الوقت وآآ ترك الصلاة في الوقت حتى استيقظ من

نومه وهذه المسألة فيها نزاع كبير بين العلماء - 00:05:14

اـه في قول الله عز وجل آـا واقم الصلاة لذكرى وقول النبي صـلى الله عـلـيـه وـسـلـم فـليـصـلـهـا اـذ ذـكـرـهـا اـحـنـا عـنـدـنـا الصـلـاـة تـصـلـى فـي الـوقـت اـذـا صـلـيـتـ الصـلـاـة فـي الـوقـت سـمـيـتـ اـدـاءـ - 00:05:36

وـاـذـا صـلـيـتـ بـعـدـ قـضـاءـ الـوقـتـ وـاـنـتـهـاءـ الـوقـتـ سـمـيـتـ قـضـاءـ يـعـنـيـ لـوـ اـنـ هـنـاـكـ اـنـسـانـ آـاـ نـامـ مـثـلـاـ قـبـلـ آـاـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ ثـمـ اـسـتـيـقـظـ فـيـ وـقـتـ

الـعـصـرـ اـذـا سـيـصـلـيـ الـظـهـرـ مـاـذـاـ قـضـاءـ - 00:05:58

لـاـنـ وـقـتـ الـظـهـرـ قـدـ اـنـتـهـىـ طـبـ لـوـ اـنـ اـنـسـانـاـ صـلـىـ صـلـاـةـ فـيـ وـقـتـهـاـ وـبـعـدـ اـنـ صـلـىـ اـكـتـشـفـ اـنـهـ صـلـىـ مـنـ غـيـرـ وـضـوـءـ اـذـا سـيـصـلـيـ الـصـلـاـةـ

مـرـةـ ثـانـيـةـ فـيـ الـوقـتـ يـسـمـيـ ذـلـكـ اـعـادـةـ - 00:06:24

اـذـا عـنـدـنـاـ حـاجـةـ اـسـمـهـاـ اـدـاءـ وـحـاجـةـ اـسـمـهـاـ قـضـاءـ وـحـاجـةـ اـسـمـهـاـ اـيـهـ؟ـ اـعـادـةـ طـبـ لـوـ اـلـاـنـسـانـ نـامـ عـنـ الـصـلـاـةـ وـبـعـدـيـنـ نـسـيـ الـصـلـاـةـ كـنـيـسـةـ

يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ هـوـ مـتـعـودـ اـنـ هـوـ يـقـومـ مـثـلـاـ - 00:06:44

آـآـ قـبـيلـ الـعـصـرـ يـتوـضـأـ وـيـصـلـيـ الـعـصـرـ فـالـلـيـ حـصـلـ اـنـ هـوـ اـسـتـيـقـظـ قـبـيلـ الـمـغـرـبـ وـنـسـيـ صـلـاـةـ الـعـصـرـ صـلـىـ الـمـغـرـبـ وـبـعـدـ كـدـهـ صـلـىـ الـعـشـاءـ

وـبـعـدـ ماـ صـلـىـ الـعـشـاءـ وـصـلـىـ الـوـتـرـ بـيـسـتـرـجـعـ الـاـحـدـاـثـ وـجـدـ اـنـهـ لـمـ يـصـلـيـ الـعـصـرـ مـاـذـاـ يـصـنـعـ؟ـ يـصـلـيـ الـعـصـرـ بـعـدـ الـعـشـاءـ - 00:07:00

لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ فـلـيـصـلـيـهـاـ اـذـاـ ذـكـرـهـاـ ثـمـ قـالـ لـاـ كـفـارـةـ لـهـاـ اـلـاـ ذـلـكـ طـبـ هـلـ قـضـاءـ الـكـفـارـةـ هـلـ الـقـضـاءـ يـكـوـنـ فـيـهـ الـفـوـرـ

وـلـاـ يـمـكـنـ فـيـهـ التـرـاـخـيـ - 00:07:24

يـعـنـيـ هـوـ تـذـكـرـ اـنـهـ لـمـ يـصـلـيـ الـعـصـرـ بـعـدـ الـعـشـاءـ يـقـومـ فـوـرـاـ يـتوـضـأـ وـيـصـلـيـ الـعـصـرـ وـلـاـ مـمـكـنـ يـأـخـرـهـاـ سـاعـةـ سـاعـتـيـنـ تـلـاتـةـ اـرـبـعـةـ الـمـسـأـلـةـ

مـفـتوـحـةـ اـيـهـ الـمـسـأـلـةـ دـيـتـ عـلـىـ قـوـلـيـنـ عـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ - 00:07:43

مـنـهـمـ قـالـ بـوـجـوـبـ الـفـوـرـيـةـ عـنـ الـقـضـاءـ وـمـنـهـمـ مـنـ قـالـ بـجـواـزـ الـقـضـاءـ حـتـىـ وـلـوـ عـلـىـ التـرـاـخـيـ كـثـيرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ وـهـوـ مـذـهـبـ الـجـمـهـورـ

اـلـىـ فـوـرـيـةـ الـقـضـاءـ اـلـىـ ثـوـرـيـةـ الـقـضـاءـ لـلـاـحـادـيـتـ الـذـيـ ذـكـرـتـهـاـ الـاـنـ - 00:07:59

فـلـيـصـلـيـهـاـ اـذـاـ ذـكـرـهـاـ وـاقـمـ الـصـلـاـةـ لـذـكـرـيـ مـذـهـبـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ اـلـىـ انـ الـقـضـاءـ آـآـ مـتـوـجـهـ اـلـيـهـ حـتـىـ لـوـ فـيـهـ تـرـاهـ وـاـسـتـدـلـ

الـاـمـامـ الشـافـعـيـ عـلـىـ ذـلـكـ بـالـحـدـيـثـ الـذـيـ نـامـ فـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـصـحـابـةـ - 00:08:24

حـتـىـ بـزـغـتـ الشـمـسـ فـاـمـرـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـرـتـحـلـوـ عـنـ هـذـاـ وـاـدـيـ وـمـمـاـ لـاـ شـكـ فـيـهـ اـنـ

اـرـتـحـالـ الـجـيـشـ وـاـنـتـقـالـ الـجـيـشـ عـنـ الـوـاـدـيـ سـيـحـتـاجـ اـلـىـ وـقـتـ طـوـيـلـ - 00:08:46

اـذـاـ لـمـ يـصـلـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـوـاـدـيـ الـجـمـهـورـ يـرـدـ عـلـىـ هـذـاـ قـوـلـ بـمـاـذـاـ بـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـلـ الـاـرـتـحـالـ

بـقـوـلـهـ هـذـاـ وـادـ بـاـتـ فـيـهـ الشـيـطـاـنـ - 00:09:05

بـاـتـ فـيـهـ الشـيـطـاـنـ وـهـذـهـ مـسـأـلـةـ آـآـ فـيـهـ نـزـاعـ كـبـيرـ بـيـنـ الـجـمـهـورـ وـبـيـنـ آـآـ الشـافـعـيـةـ فـيـ مـسـأـلـةـ فـوـرـيـةـ قـضـاءـ وـمـسـأـلـةـ التـرـاـخـيـ وـالـاـنـسـانـ اـذـاـ

اـجـتـهـدـ فـيـ قـضـاءـ الـفـائـتـةـ دـوـنـ تـرـاـخـيـ فـكـانـ ذـلـكـ اـحـوـطـ وـافـضـلـ - 00:09:20

وـنـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـقـبـوـلـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ النـبـيـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ - 00:09:44